« عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك فى الأرض وذخر لك فى السماء » رواه ابن حبان فى حديث طويل .

وعن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران » رواه البخارى ومسلم .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ، ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة » رواه أحمد .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على أجور أمتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب أمتى فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها » رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه .

لهذا كان من أوجب الواجبات على الذاكرين أن يجعلوا كتاب الله تبارك وتعالى أول أورادهم قراءة واستماعاً وحفظاً كل حسب ظروفه ومقدرته بحيث لا يمر على المسلم يوم لا يقرأ فيه شيئاً من القرآن .

وللاسترشاد بما عمله سلفنا الصالح رضوان الله عليهم فى تحديد مقدار الورد القرآنى نقول :

١ – أقل مدة للختمة ثلاثة أيام ، وقد كرهوا أن يختم الإنسان فى أقل من ثلاث وفى أكثر من شهر ، وقالوا : إن فى الختم فى أقل من ثلاث إسراعاً لا يعين على التفهم والتدبر وفى الختم فى أكثر من شهر إسرافاً فى هجر التلاوة .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لم يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضى الله عنهما وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

٢ – الحد الوسط أن يختم كل أسبوع مرة إذا تمكن من ذلك وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو أن يختم كل أسبوع مرة ، وكذلك كان جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم يفعلون، كعثمان ، وزيد